الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الضعف القرائي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية أسبابه و مظاهره وعلاجه

السنة الثالثة عينة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر نظام ل. م. د في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغة

إعداد الطالبة:

*أسماء بوخريصة.

تحت إشراف الأستاذ:

* أ.د/ حسين زعطوط

السنة الجامعية:2014/2013

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواصل

إلى من أعطت دون مقابل.....

إلى من زرعت في نفسي العزيمة.....

إلى من ربتني وعلمتني الأخلاق الفاضلة....

إلى التي طالما حلمت أن تبصر نجاحي وتفوقي المتواصل في دراستي...أمي

إلى الذي فرش دربي إرادة وصموداً.....

إلى الذي علمني الصبر و الكفاح لأجل العلم ودعمني للوصول إلى ما أنا عليه....أبي

إلى إخوتي وأخواتي وكل العائلة كل باسمه

إلى صديقاتي اللاتي دعمنني معنويا وأخص بالذكر "أمينة و فضيلة و فتيحة"

إلى رفقاء الدراسة وكل دفعة تخصص تعليمية اللغة

إلى جميع المعلمين والأساتذة الذين مررت بهم وكل من علمني حرفاً في مشواري الدراسي

إلى كل من سهر وجاهد لأجل العلم وهذا الوطن.

أسماء

شكر

أتقدم أولا بالشكر للّه سبحانه وتعالى على توفيقه ونعمته

الحمد للّه الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع

وشكر خاص لوالدي العزيزين على ما قدماه لي وبارك الله لي فيهما

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل الدكتور حسين زعطوط الذي أشرف على هذا العمل وأشكره على توجيهاته و المساعدة التي قدمها لي طول الوقت

كما لا أنسى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل أو أضاف له ولو بصغيرة كما أشكر كل عمال المكتبة

و لا أنسى كذلك الأستاذة هنية عريف

وأخيراً أشكر كل من ساهم في هذه الرسالة من قريب أو بعيد

أسماء

الضعف القرائي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية أسبابه مظاهره و علاجه. السنة الثالثة أنموذجا.

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الابتدائية ورصد الأخطاء الأكثر شيوعا بين التلاميذ من خلال القراءة الجهرية وذلك ببناء بطاقة تحليل الأخطاء، ومحاولة وضع حلول مقترحة على شكل توصيات من أجل التخلص من هذه الظاهرة أو التقليل منها، واخترنا التعليم الابتدائي لأنه يعد بمثابة التربية والبنية الأساسية في التعليم.

وقد خلصت الدراسة إلى أن بعض التلاميذ يخطؤون في قراءة ألفاظ كثيرة من حيث الحذف والزيادة ، ومن حيث عدم قراءة الكلمات بالشكل الصحيح ولا سيما أواخرها بالإضافة إلى القراءة المتعثرة المتقطعة.

ويعود ذلك لأسباب منها: كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد إذ وصل عددهم إلى اثنان وخمسون تلميذاً، ويعود أيضاً لضعف البصر عند بعض التلاميذ ، والغياب المتكرر للتلاميذ ويشكل ذلك خطراً كبيراً على العملية التعليمية ككل.

La faiblesse et la baisse dans la lecture chez les élève de primaire ses aspects et son diagnostic (le cas de «3eme AP)

Résumé :

Cette étude a pour but la recherche des causes de dégrada ture et de baisse au niveau de la lecture dans les écoles primaires et de déterminer les fautes communes à travers la lecture magistrale par le moyen de mettre une fiche d'autocorrection et d'essayer de trouver des solutions sous forme de recommandation pour la dépasser ou mains la diminuer.

Nous avons choisi l'enseignement primaire car il est considéré comme l'éducation et la base fondamentale dans l'enseignement, notre étude a abouti à que certains élèves font des fautes de prononciation de quelques mots à cause de la non lecture ou l'omni sial de certains lettres et surtout les terminaisons (les consonnes).

Beaucoup de facteurs entrent enjeu parmi lesquels la surcharge dans les classes et à la mauvaise raison chez certains élèves et l'absence et c'est la raison pour laquelle représente un danger direct sur l'avenir de l'enseignement.

مقدمة

أ.توطئة:

تعد المطالعة إحدى أهم وسائل إكتساب المعرفة، والحصول على المعلومات ولها تأثير قوي في حياة الفرد و المجتمع فهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، وإن كان اكتساب مهارات القراءة ضرورياً لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر ضرورة وأهمية للطفل في مراحله الأولى حيث يكتسب الكثير من خبراته ومعلوماته من خلال القراءة. إلا أن مؤشرات الواقع تشير إلى ضعف التلاميذ في القراءة وتعدد أخطائهم، وتبرز مشكلة الضعف القرائي بين تلاميذ هذه المرحلة بصورة تهدد معها المستقبل.

القدرة على القراءة جانب مهم من جوانب نجاح التلميذ في المرحلة الابتدائية فالتلميذ الذي لا يقرأ لا يستطيع أن يؤدي ماهو مطلوب منه تحقيقه بصورة مطلوبة ونظراً لما يعانيه أغلب تلاميذ المدرسة الابتدائية من ضعف في القراءة شرعنا في بيان الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وتشخيص مظاهر الضعف وعلاجه.

ب.الإشكالية:

ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد طرح إشكالية البحث في السؤال المحوري التالي:

ما أسباب ظاهرة الضعف القرائي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

ومن خلال الطرح العام للإشكالية نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1. ما أهم الأخطاء الشائعة في القراءة لدى التلاميذ؟
2. ما الوسائل العلاجية الممكنة للتخلص أو التقليل من هذه الظاهرة؟

ت.فرضيات البحث:

وبهدف الإجابة على إشكالية البحث نحاول اختبار صحة الفرضيات التالية:

1. من الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ الأخطاء في النحو
2. كثرة أعداد التلاميذ في الفوج الواحد لها علاقة بالضعف القرائي في المراحل الابتدائية

ج.مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وهي كالتالي:

1. توفر المراجع الكافية التي تمكننا من إنجاز المذكرة.
2. حداثة الموضوع وجدته
3. نقص الدراسات السابقة الخاصة بمهارة القراءة وخاصة بالضعف القرائي.
4. تسليط الضوء على القراءة من أجل معرفة الأسباب المؤدية للضعف القرائي لدى التلاميذ.

ح.أهداف البحث:

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها سعت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

1. رصد الأخطاء الأكثر شيوعاً بين التلاميذ
2. التعرف على مدى تأثير سلامة البدن في إتقان الطالب لمهارة القراءة.
3. التوصل لأسباب الضعف القرائي لدى التلاميذ، والتعرف على الحلول المقترحة لمعالجتها.

خ.أهمية البحث:

وتكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تحاول التعرف على مفهوم القراءة والضعف القرائي وأهميتها.
2. وتحاول أيضاً التعرف على أهم وأشهر الطرق المستعملة في تدريس القراءة.
3. وتعمل على التعرف على أهم المشاكل والأسباب المؤدية إلى الضعف القرائي.
4. ووضع بعض الحلول والمقترحات لبعض المشكلات المؤدية إلى الضعف في مادة القراءة.

د.المنهج المستخدم:

وتحاول الدراسة الحالية التصدي لمعالجة موضوع "الضعف القرائي" وهذا ما استدعى انتقاء "المنهج الوصفي" وذلك لتناسبه أكثر مع موضوع الدراسة وسهولة تطبيقه على مجتمع العينة ،والمنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وذلك عن طريق أداة الملاحظة، ثم وضع الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة.

ذ. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** لقد اخترنا المدارس الابتدائية كمجتمع دراسة وبالخصوص مدرسة 19مارس1962 حيث قمنا باختيار قسم من أقسام السنة الثالثة ابتدائي.

- **الحدود الزمانية:** كانت جميع المعلومات المقدمة في الدراسة النظرية كانت فترتها ابتداءً من شهر فيفري 2014 أما الدراسة التطبيقية فكانت بين الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس إلى غاية عشرة من شهر ماي 2014.

ر. صعوبات البحث:

ومن صعوبات البحث:

1. صعوبة تطبيق وفهم المنهجية الجديدة في تحرير المذكرات(منهجية امراد)

2. صعوبة الدخول إلى المؤسسات التربوية وذلك لجمع الملاحظات و المعلومات التي تخص البحث.

ز.هيكل البحث:

قسمت الدراسة إلى فصل للجانب النظري، وفصل للجانب التطبيقي وهذا استعراض لهيكل البحث:

الفصل الأول: تناولنا فيه الأدبيات النظرية و التطبيقية، قسم إلى مبحثين، فكان المبحث الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية تم تخصيصه للتطرق للجانب النظري بشكل مختصر من الموضوع بحيث قسم إلى مطلبين فتم التطرق في المطلب الأول إلى أساسيات حول مفهوم القراءة وأنواعها وأشهر طرائق تدريسها، أما المطلب الثاني فتطرق فيه للضعف القرائي و أسبابه ومظاهره وعلاجه، أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه إلى الأدبيات التطبيقية.

الفصل الثاني: الذي يضم الدراسة الميدانية أي تشخيص الضعف القرائي لدى التلاميذ حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى أدوات الطريقة المتبعة في هذه الدراسة، أما المبحث الثاني فيتضمن نتائج الدراسة ومناقشتها.

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

لعل من الضروري الإشارة إلى أن الضعف القرائي أصبح في الوقت الراهن مشكلة من المشكلات التي تقف عائقاً أمام التلاميذ، ومن هذا المنطلق تبنينا هذه الدراسة التي تُعنى بدراسة وعلاج الضعف القرائي.

وللوصول إلى أفضل النتائج لابد أولاً المرور بالدراسات التي قدمت في هذا المجال.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم فصل الأدبيات النظرية إلى مبحثين:

- ✓ **المبحث الأول:** الأدبيات النظرية.
- ✓ **المبحث الثاني:** الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول الأدبيات النظرية:

تعد المطالعة من أهم المهارات لاكتساب المعارف والمعلومات وبالرغم من الجهد المبذول من طرف المسؤولين عن العملية التربوية بتطوير التعليم وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية إلا أنه مازالت توجد بعض المشكلات ، ويعد الضعف القرائي من أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام التعليم، وفي هذا الصدد سنتعرف أكثر على القراءة وأنواعها والضعف القرائي ومظاهره.

مصطلحات الدراسة:

القراءة:

لغة: ورد في المعجم الوسيط (قرأ) الكتابَ قراءة، تتبع كلماته نظراً ونطق بها. وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة و الآية من القرآن : نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارىءٌ (ج) قراءٌ وعليه السلام قراءة: أبلغه إياه و الشيء قْرءًا، و قرآنا: جمعه وضمَ بعضه إلى بعض[1].

وورد في صحاح الجوهري" قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.. وقرأت الكتاب قراءة و قرآنا، ومنه سمي القرآن.[2]

ويلاحظ أن أصل كلمة (القراءة) مشتق من قرأ الشيء قراءة و قرآنا أي : جمعه وضم بعضه إلى بعض.

1- ابراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، (ط4) ،2004 ،ص: 722.

2- بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم الملايين، لبنان، باب الألف المهموزة، فصل القاف، 1990،ص: 65.

اصطلاحا:

عرفها علي أحمد مدكور بأنه "تعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكونة للجملة و الفقرة و الفكر و الموضوع"[1]

وعرفها الدكتور فراس السليتي بأنها" عملية لغوية يعيد القارىء بواسطتها بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ ،ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلله ويفسره وينقده ويفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته"[2]

و القراءة عند محمد صالح سمك" القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، و لغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين...وهي نشاط فكري لاكتساب القاريء معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات.."[3]

وعرفها عبد العليم ابراهيم " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني"[4]

ويمكننا القول أن القراءة عملية عقلية هادفة يتم من خلالها التعرف على الرموز المكتوبة و النطق بها وفهمها و التفاعل معها.

الضعف القرائي: (التعريف الاجرائي) هو ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف و الكلمات العربية و ما تدل عليه من معانٍ مختلفة

1- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر و التوزيع، القاهرة،(د.ط)،1991، ص :128.
2- فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، عالم الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، (ط1)،2008،ص:2.
3- محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط جديدة،1998، ص :123.
4- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، (ط14)، 1991، ص:57

ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث البنية و الاعراب.[1]

وعرفه زهدي محمد عيد أنه "القصور في تحقيق أهداف القراءة من حيث فهم المقروء و التفاعل معه، و إدراك ما فيه من معان و أفكار"[2]

ويمكننا القول أن المقصود من الضعف القرائي هو عدم قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المهارات القرائية مقارنة بمن هم في عمرهم العقلي.

المدرسة الابتدائية:

التعريف الاجرائي: هي مؤسسة تعليمية عمومية (تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية، تربوية) تنشأ وتغلق بقرار(الوزارة – المديرية) تمنح تربية أساسية مشتركة و مستمرة.[3]

المطلب الأول: أساسيات حول القراءة:

1- أشهر طرائق تدريس القراءة.

تنقسم طرق تدريس القراءة للمبتدئين لثلاث وهي: أ: الطريقة التركيبية ب: الطريقة التحليلية ج: الطريقة التوليفية.

أ: الطريقة التركيبية: وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الحروف قبل البدء بالكلمات وهي نوعان:
ـ "الطريقة الأبجدية" وتقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية بدءاً من الألف إلى الياء

[1]-نجم عبد الله الموسوي، أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، مجلة النبأ،85،2007،العراق،كلية التربية ميسان

[2]- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع' عمان (ط2)،2011،ص:61

[3]- وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،التسيير التربوي الاداري ، الجزائر،2004،ص:7

ثم طريقة نطقها مفتوحة، ثم مضمومة...الخ والتطبيق على ذلك بكلمات يقرؤها الطفل حينما يلقن هذه الدروس"[1]

والمقصود بذلك أن يقوم المعلم بنطق الحروف المكتوبة، ويقوم التلاميذ بالترديد وراءه، ونطق كل حرف بأشكاله المختلفة، ثم الانتقال إلى التطبيق أي كتابة الحرف في كلمات يقرؤها التلميذ.

ومن مزايا هذه الطريقة:

- أنها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج و الانتقال في خطوات منطقية ، وأنها تمكن الطالب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلاً مع المعجمات اللغوية ، و تساعد الطفل على عملية التهجي[2].

ومن عيوب الطريقة الأبجدية:

- أنها تقضي على نشاط الأطفال و شوقهم، وتبعث فيهم الملل ، وأنها تعلم المبتدئين النطق بالكلمات ،لا القراءة بمعناها الصحيح.
- أنها مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء، وأن فيها شيئاً من التضليل للأطفال، لأن أسماء الحروف لا تدل على أصواتها، فمثلا أن صوت الرمز (د) لا علاقة بينه وبين النطق باسم الحرف(دال)[3].

ـ <u>الطريقة الصوتية للحرف</u>: وهي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولا، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدةً"[4]

[1]-محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص:192.
[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، (د ط)،2006 ،ص:69.
[3]-عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،ص:79.
[4]-محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية، ص :192 .

ويمكن أن نفهم من هذا التعريف أن هذه الطريقة الصوتية تبدأ من البسيط إلى المركب، أي من الصوت أي الحرف وصولا إلى الكلمة.

وقد فرق عبد العليم ابراهيم بين الطريقة الأبجدية و الطريقة الصوتية "في أن الطريقة الأبجدية تبدأ بالحروف و لكنها تختلف عن الطريقة الصوتية، في أن الحروف تقدم للأطفال بأصواتها، لا بأسمائها[1]

ومن مزايا هذه الطريقة:

- أنها تربط ربطا مباشراً بين الصوت و الرموز المكتوبة إضافة أنها تدرب الأطفال على الأصوات المختلفة، وهي ضرورية لا بد منها في تعليم القراءة.

ومن العيوب التي أخدت على هذه الطريقة:

- أن الطلاب الذين يتعلمون بهذه الطريقة يصيبهم الاضطراب وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل(باب، ناب، غاب).
- أنها تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب أو عدم التفريق بين المد وغيره[2].

ب: الطريقة التحليلية:

يطلق عليها اسم الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم الكل، إذ يتعلم التلميذ الكلمة مركبة ثم يحللها إلى أجزائها"[3].

[1]- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص:79.
[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية،ص:72.
[3]-محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،(دط)،2011،ص:79.

ـ طريقة الكلمة: في هذه الطريقة نبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وفيها نعرض على الطفل كلمات مختارة بحيث يمكن أن نركب منها في المستقبل جملا قصيرة وسهلة، ثم تحلل هذه الكلمات إلى حروف [1].

ويمكننا القول أن هذه الطريقة تبدأ بعرض المعلم على المتعلم كلمة من الكلمات ويطلب منه حفظها وذلك بتكرارها عدة مرات وبعد أن يتأكد المعلم بأن التلميذ قد حفظها، يقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة ثم ثالثة ثم رابعة.

ومن مميزات طريقة الكلمة:

ـ تساير طبيعة الأشياء، لأنها طريقة كلية تدركها طبيعة البشر قبل الجزء.

ـ تكسب التلميذ ثروة لغوية أثناء تعلمه القراءة.[2]

ومن عيوبها:

ـ أنها قد تكون معطلة لسرعة القراءة، لأن الطفل حين يقرأ الكلمة يتبع ذلك بتحليلها إلى حروفها في أثناء النطق بها.

ـ أنها قد تؤدي إلى الخلط بين الكلمات المتشابهة مثل: بنات نبات.

ـ أنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين من أجل إجادة النطق ورسم الكلمات التي لم يقع عليها التدريب بالصورة[3].

[1]-فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية،دار المناهج، الأردن،(ط2)،2007،ص:92.
[2]- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ،ص:80.
[3]-محمد صالح سمك، فن التدريس التربية اللغوية،ص:137.

ـ طريقة الجملة: تعد هذه الطريقة تطورا لطريقة الكلمة وأساسا لها، وتقوم هذه الطريقة على اعتبار أن الجملة وحدة المعنى بمعنى أن الوحدة التي لها معنى ولا يتحدد معناها بدقة إلا من خلال إدخالها في الجملة[1]

ومن مميزات طريقة الجملة:

ـ تعتبر هذه الطريقة مشوقة للقراءة، لأن الطالب يقرأ الجملة و الكلمات التي تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم قدراته واستعداده[2].

ومن عيوب طريقة الجملة:

ـ إنها تحتاج إلى كثير من الوسائل المعينة التي قد لا تتهيأ للمعلم ولا للمدرسة.

ـ يصعب على بعض التلاميذ محدودي القدرات استيعاب الجملة دفعة واحدة أول الأمر[3].

ـ تتطلب من المعلم إعدادا خاصا، وقدرة على استخدام الكتاب المدرسي وتطويره[4].

ج: الطريقة التوليفية:

يطلق على هذه الطريقة عدة أسماء منها: الطريقة التوفيقية، المزدوجة و الطريقة التحليلية التركيبية. والطريقة التوفيقية نعني بها الطريقة التي توفق بين الطريقة التركيبية و الطريقة التحليلية أي تأخذ من كلتيهما أفضل ما فيهما وتبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع التلميذ ومن ثم تحليل هذه الجمل إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف ثم

[1]-محمد شحادة زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأمل، غزة،(ط2)،1999،ص:111.
[2]-محمد عاشور ،راتب و الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، الأردن، (دط)،2003،ص:73.
[3]- محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،ص:82.
[4]-محمد عاشور راتب و الحوامدة ، المرجع نفسه، ص:73.

يعاد تشكيل هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات[1].

ومن مميزات هذه الطريقة:

ـ أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعنى وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

ـ أنها تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

ـ أنها معينة بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية.

ـ تخلصت هذه الطريقة من العيوب التي تحققت بالطريقة السابقة[2].

2- أنواع القراءة.

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة وقراءة جهرية وقراءة استماعية كما تنقسم من حيث الغرض إلى: قراءة للدرس والبحث وقراءة للاستمتاع وقراءة لحل المشكلات.

وسنكتفي بالتحدث على نوع واحد وهو القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء

أ- القراءة الصامتة:

وتعرف بأنها "القراءة التي يدرك القارئ الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها"[3]

[1]-فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، ص :94.
[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص ص::78-79.
[3]-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص:140

ويمكننا القول أن هذا النوع من القراءة لا دخل للصوت فيها من أجل حل الرموز المكتوبة أو من أجل الفهم لتلك المعاني.

وعرف ابراهيم القراءة الصامتة: عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، فهي تقوم على حلْ الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وهي سرية لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة"[1]

مزايا القراءة الصامتة: تحظى القراءة الصامتة بمزايا كثيرة و لذلك كانت موضع اهتمام كبير في التربية الحديثة ومن أهم هذه المزايا مايلي:

- أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة و تحقيق المتعة، وإليها ينتهي القارئ بعد ترك المدرسة في تحصيل معارفه، وعليها يعتمد في حياته العامة.[2]
- وأنها تجنب القراء مواقف الخجل و الحرج، وبخاصة الذين يعانون عيوباً في النطق.[3]

ومن مزاياها من الناحية الاقتصادية: أن القارئ يستطيع عن طريقها التقاط المعاني بسرعة أكبر.[4]

وأما من ناحية الفهم فهي أعون على الفهم وزيادة التحصيل، وذلك لأن الذهن متفرغ من الأعمال العقلية الأخرى.[5]

ب- القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها:

[1]عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة، ص:61
[2]-محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص :192
[3]-فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الاهمية المعوقات البرامج التعليمية، ص :9
[4]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة، ص:54
[5]-عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدسي اللغة ،ص:63

" القراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية و إدراك عقلي لمدلولاتها و معانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات و المعاني، بنطق الكلمات و الجهر بها"[1]

ومن هذا التعريف يمكننا القول بأن القراءة الجهرية صعبة الأداء، لأن المتعلم يبدل جهداً أكبر في قراءته من الصامتة.

ومن مزايا القراءة الجهرية:

من الناحية الاجتماعية: فيها تدريب الطفل على مواجهة الآخرين"[2]

أي أن الطفل يمكنه التخلص من الخجل عن طريق التحدث و القراءة بصوت مسموع وهي تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

وبها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف و العيوب الفردية في التلاميذ فيعالجها على حسب ما يناسبهم.

ج- القراءة الاستماعية:

" هي القراءة التي يتم فيها تلقي المقروء عن طريق الأذن"[3]

ويعرفها زايد بأنها" العملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني و الأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جاهزة أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز و الاشارات ترجمة مسموعة"[4]

[1]-عبد العليم ابراهيم، المرجع السابق،ص:69
[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة،ص:61
[3]-محمد صالح سمك، فن التدريس اللغة العربية، ص:202
[4]فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة، ص:63

ويعرفها سليمان ومحمد بأنها "أن يقرأ شخص ويستمع إليه آخرون دون أن يتابعوا (بالنظر) ما يقرؤه في كتب مماثلة فهي قراءة (بالأذن) مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي في القراءتين الصامتة و الجهرية"[1].

وهي عملية عقلية هادفة وواعية، يتم من خلالها استقبال الرموز المنطوقة وفهمها فهماً صحيحا، ثم تفسيرها.

أي أن التلميذ من خلال هذه القراءة يتعرف على المقروء من خلال الاستماع و الاصغاء إليه ، ويعد الاصغاء العنصر الفعّال فيها.

3- أهداف تعليم القراءة.

للقراءة أهداف كثيرة، يمكن أن نجمل هذه الأهداف بالأهداف الأساسية الآتية:

1-اكتساب الخبرة الأدبية.

2-استخلاص المعلومات وتوظيفها.[2]

ويمكننا القول أن القراءة تهدف إلى إكساب الطفل ثروة لغوية وذلك من خلال الكلمات و التراكيب و الجمل الموجه إليه، و يستفيد منها عندما يقرأ.

وقد تحدث فهيم مصطفى في كتابه عن أهداف القراءة، ومن بينها:

- أنها تعمل على زيادة نمو الطفل المتعلم وإنماء خبرته.[3]

[1]-محمد نايف سليمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، دار قنديل للنشر و التوزيع، عمان،(دط)،2005،ص:71

[2]-بدر الحسين ،مقالات متعلقة، أهداف القراءة وعملياتها في ضوء الدراسة الدولية للتقدم في القراءة، شبكة الألوكة الالكترونية،2010.

[3]-ينظر، فهيم مصطفى ، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،(ط2)،1998،ص:24

أي أن المتعلم يتمكن بواسطتها من اكتساب عادات التعرف على الكلمات و فهمها و التمكن من سلامة النطق وصحة القراءة.

المطلب الثاني: الضعف القرائي.

1-أسباب الضعف القرائي:

لا شك أننا نلاحظ ضعف التلاميذ في مادة القراءة، وأن مستواهم أقل مما ينبغي، وهذا يدعونا إلى التفكير في الأسباب المؤدية لهذا الضعف و إيجاد طرق لعلاجه.

و أسباب الضعف القرائي يرجع بعضها إلى التلميذ نفسه ، وبعضها إلى المدرس، وبعضها الآخر يرجع للكتاب.

أ-ما يرجع إلى التلميذ.

بالنسبة إلى ما يرجع للتلميذ: هناك ما يرجع إلى النواحي الجسمية وهي التي ترتبط بالصحة الجسمية بشكلٍ عام، كعيب النطق أو ضعف البصر أو ضعف في السمع.

وما يرجع إلى القدرة العقلية: وهي المتمثلة في نسبة ذكاء المتعلم و القدرة على تمييز الصور و الكلمات و إدراك العلاقة بين الأشياء...و التلميذ المنخفض الذكاء يكون بطيء التعلم"[1]

وهو الذي أطلق عليه الدكتور محمد صالح سمك "القصور العقلي أي أنه يجب علينا اختيار ما يلائم القارئ"[2]

وما يرجع إلى الحالة الاجتماعية: وهو التلميذ الذي يعاني من مشكلات انفعالية أو عائلية أو شخصية تمنعه من التقدم في القراءة.[3]

[1]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية،ص:90
[2]-محمد صالح سمك، فن التدريس التربية اللغوية،ص:245
[3]-فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المرحلة الابتدائية، ص:148

ب- فيما يرجع للمعلم.

تتمثل في قصور المعلم في الأداء وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وعدم اهتمامهم بالقراءة و الكتابة ومتابعة الواجبات المنزلية و الاعمال التحريرية وإهمال الوسائل التعليمية و الايضاحية، ومن ناحية أخرى غياب دور المشاركة من قبل التلاميذ ومرد ذلك إلى المدرس وغياب الأنشطة العامة والتي من المفترض ربطها بدرس القراءة وربط القراءة بفروع اللغة.[1]

ج- فيما يتعلق بالكتاب.

أن كثيراً من كتب المطالعة لا تغري التلاميذ بالقراءة، إما لعدم ملاءمتها ،وإما لرداءة شكلها.[2]

2- مظاهر الضعف القرائي

يوجد مظاهر عديدة للضعف في القراءة ومن بينها:

- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة موضوع من الكتب التي قرأها
- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة موضوع أو فقرة لم ترد في الكتب المدرسية وصعوبة فهم المادة المقروءة خاصة إذا كانت المادة جديدة.
- ومن مظاهرها أيضا أن التلميذ الضعيف في القراءة ليست لديه القدرة على التعبير عن المادة المقروءة بلغته الخاصة وصعوبة النطق وعدم الطلاقة في القراءة. [3]

ومن مظاهر الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

[1]-عبد الجبار عبد الحافظ الجرادي، ضعف مستوى التلاميذ في القراءة و الكتابة الأسباب و المعالجة،2008،مجلة الجمهورية مصر.
[2]-عبد العليم ابراهيم، المجه الفني، ص:163.
[3]-ينظر زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 62

1-صعوبة الكلمات الجديدة وهناك صعوبات خاصة باللغة العربية نفسها ومن أهمها:

- تعدد أشكال الحرف الواحد مثل الكاف(كتب، مكتب، ملك).
- تشابه كثير من الحروف مثل:(ج، ح، خ) .
- تقارب أصوات بعض الحروف مثل:(ط، ت).

2-الإبدال وهو أن يقوم التلميذ بوضع حرف مكان الآخر، ومن أمثلته أن يقرأ التلميذ "يعفل" بدل أن يقرأها "يفعل"

3-القلب وهو أن يضع كلمة مكان أخرى مثال: يقرأ التلميذ كلمة "يعفو" بدل كلمة "يغفو".

4-الحذف: وكثيراً ما يترتب عن السرعة في القراءة، وعدم الالتفات الكافي إلى المحتوى الفكري للمادة المقروءة، وقد ينشأ من ضعف الابصار.

5-القراءة المتقطعة: وذلك لعدم فهم وظيفة علامات الترقيم، أو عدم الفهم للمادة.

6-كثرة الحركة الرجعية: وهم التلاميذ الذين يعاودون النظر إلى الكلمة تلو الأخرى، وقد ينظرون إلى جزء من الكلمة، ويهملون الجزء الآخر.[1]

ويمكننا القول أن التلميذ الضعيف في القراءة لا يتمكن من قراءة نص أو موضوع ما من الكتب التي قرأها بشكل صحيح وعدم قدرته على قراءة النصوص التي لم ترد في الكتاب، و لديه مشكلة او صعوبة في فهم المواد المقروءة ، ولديه صعوبة في النطق كأن يقوم بقراءة الجملة كلمة كلمة، أو يقوم باستبدال كلمة بدل بأخرى، أو يحذف بعض الأصوات من الكلمة...إلى غير ذلك من المظاهر.

3- علاج الضعف القرائي: لقد تطرقنا إلى أسباب الضعف القرائي ،و لنتمكن من التخلص من هذا الضعف وجب علينا إيجاد حلول للمشاكل ومعالجة هذا الضعف ، وبما أننا قسمنا أسباب الضعف القرائي إلى ثلاث جوانب سنتبع نفس التقسيم في طرق العلاج.

[1]-على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص ص164-166

أ- علاج الضعف القرائي المتعلق بالتلميذ:

علاج الضعف القرائي "أمره شركة بين المنزل و المدرسة و كلاهما يعملان في علاج جسمه وحواسه منذ أوّل عهدة بالمرحلة الابتدائية، وعلى المدرسة أن تتعهد التلميذ بالصقل و التنمية ،وأن تعمل نواحي النقص و القصور فيه، فتقدم له وسائل العلاج"[1].

و يمكننا القول أنه يجب أن يكون هناك تعاون بين المدرسة و الأهالي للتعرف على مستويات التلاميذ ومساعدتهم على ايجاد الحلول.

ورصد الحالة الصحية للتلاميذ و الاتصال بالأولياء لمعالجتها، وذلك في بداية المرحلة الابتدائية.

ب- المتعلقة بالمعلم:

التعرف على أخطاء التلاميذ وتصحيحها من قبل الطالب أولاً، فإن عجز فمن قبل زملائه، و إن لم يستطيعوا فعلى المعلم أن يقوم بذلك.

و أن يعمل الأستاذ على تنويع طرائق تدريس القراءة.

وضرورة إجراء فحوص تشخيصية على الطلاب للوقوف على حالاتهم الصحية و التعرف إلى جوانب الخلل الجسمي و النفسي ووضع خطط لمعالجتها، والتزام المعلم التحدث باللغة العربية السليمة[2].

و يمكننا القول أن على المعلم وضع مجموعة من الأمور في الحسبان أثناء تدريسه للقراءة منها مراقبة التلاميذ من حين إلى آخر كتصحيح أخطائهم و رعاية التلاميذ صحياً و نفسياً ، والتنويع في طرائق تدريسه للقراءة حسب طبيعة الدرس.

[1]-ينظر عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفن، ص:136.
[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية،ص:90

ج- معالجة ما يتعلق بالكتاب المدرسي:

- أن يقوم مربون من ذوي الاختصاص بوضع الكتب المدرسية.
- أن يكون تأليف الكتب المدرسية مراعياً لميول و رغبات و حاجات التلاميذ.
- أن تكون موضوعات الكتب المدرسية وألفاظها مناسبة للقدرات العقلية للتلاميذ[1]
- أن يمنح إخراج الكتاب عناية خاصة في الورق، و الطباعة و الحروف و الصور و الرسوم حتى يقبل الطلاب على القراءة.[2]
- ضرورة تنوع موضوعات الكتاب بحيث يجد كل طفل ما يروق له.[3]

[1]-محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص:65-66

[2]-فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة،(ط2)، 2000، ص:66

[3]-بركة محمد عوض، فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة ،كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،2012،ص :51.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

نتطرق في هذا المبحث إلى دراسات علمية سابقة تبحث كل منها على أسباب الضعف القرائي ومظاهره وتقديم برامج علاجية للتخلص من ظاهرة الضعف القرائي.

- عرض الدراسة الأولى:

بعنوان" أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة" من اعداد نجم عبد الله الموسوي ،كلية التربية –ميسان– وهي عبارة عن مقالة منشورة في مجلة النبأ العدد 75. نيسان2007

الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة.

العينة:

العينة شملت العينة 100 معلماً ومعلمةً.

النتائج المتوصل إليها:

1- أظهرت النتائج أنَّ الفقرة (استخدام القراءة التوليفية) نالت الترتيب الأول إذ بلغت حدتها (2,81) وبوزن مئوي (93,66%)

2– تأتي في المرتبة الثانية الفقرة (كثرة أعداد التلاميذ داخل الصف الواحد) حيث بلغت درجة حدته (2,77) وبوزن مئوي (92%).

3- أما الفقرة (الغياب المتكرر للتلاميذ) فقد احتل المرتبة الثالثة حيث حصل على درجة حدة (2,66) وبوزن مئوي (88,66)،

4- إنَّ الفقرة (ضعف كفاءة بعض المعلمين مهنياً) قد حصلت على الترتيب الرابع بدرجة حدة (2,63) وبوزن مئوي (87,66 %).

5- حصلت الفقرة (عدم مراعاة الفروق الفردية) على الترتيب الخامس بدرجة حدة (2,6) وبوزن مئوي (86,66%)

6- جاءت الفقرة (قلة الخبرة التربوية لمعلمي مادة القراءة) في المرتبة السادسة بدرجة حدة (2,6) وبوزن مئوي (86,66%).

7- إنَّ الفقرة (قلة استخدام الوسائل التعليمية) جاءت بالمرتبة السابعة حيث حصلت على درجة حدة (2,58) وبوزن مئوي (86%).

8- جاءت الفقرة (عدم متابعة أولياء أمور التلاميذ للمستوى الدراسي لأبنائهم) بالمرتبة الثامنة بدرجة حدة (2,58) وبوزن مئوي (86 %)،

9- وقد حصلت الفقرة (إسناد تدريس الصفوف الاولى إلى معلمين من خريجي الدورات التربوية السريعة) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة (2,56) وبوزن مئوي (85,33 %) (

10- أما الفقرة (الثقافة العامة للمعلم ليست بالمستوى المطلوب) فقد جاء تسلسلها في المرتبة العاشرة بدرجة حدة (2,52) وبوزن مئوي (83,66%)

أوجه الاختلاف و التشابه:

من ناحية الهدف هناك أوجه تشابه و ذلك بالبحث ومعرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أما من ناحية العينة يوجد اختلاف إذ شملت عينة هذه الدراسة المعلمين و المعلمات الذين يتولون تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، بينما شملت العينة في دراستنا التلاميذ المتمدرسون في المرحلة الابتدائية

-عرض الدراسة الثانية:

بعنوان "فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي" ،رسالة لنيل شهادة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية-غزة ، إعداد بركة محمد عوض، سنة 2012 .

الهدف من هذه الدراسة : بيان فاعلية توظيف برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة، وتم اختيار مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية للاجئين بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة فيها، ثم قام باختيار فصل دراسي كمجموعة تجريبية مكونة من (42) تلميذاً، وفصل دراسي آخر كمجموعة ضابطة مكونة من(42) تلميذاً.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ـ توجد فاعلية للبرنامج المحوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ـ توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية.

أوجه الاختلاف و التشابه:

من ناحية الهدف هناك أوجه تشابه بين دراستنا وبين هذه الدراسة، فهذه الدراسة ركزت على بناء برامج علاجية للتخلص من الضعف القرائي أما في دراستنا ركزت على تشخيص مظاهر الضعف القرائي.

أما من ناحية المنهج فهذه الدراسة اعتمدت على المنهج التجريبي بينما في هذه الدراسة اعتمد على المنهج الوصفي.

-عرض الدراسة الثالثة:

بعنوان " الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية" دراسة حالة من اعداد معلمي اللغة العربية بمدرسة الرمس للتعليم الثانوي بنين (مدارس الغد) بغداد (العراق) ، سنة 2012/2011.

الهدف من الدراسة: معرفة مدى تأثير برنامج علاجي للتخلص من ضعف القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث يعاني كثير من الطلاب من صعوبة في القراءة وتدني في التحصيل الدراسي.

اقتصرت هذه الدراسة على (ثلاث طلاب) يعانون صعوبات تعلم(صعوبة القراءة) وخضعوا للبرنامج العلاجي مند بداية العام الدراسي 2012/2011.

ومن أدوات جمع المعلومات التي اعتمدوا عليها هي: مقابلات، ملاحظات، اختبارات قرائية.

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

ـ أظهرت اختبارات التشخيص المبدئي التي أجريت على الحالات أن الطلاب يعانون من صعوبة في القراءة، وقد تأكد ذلك من خلال رصد مظاهر الضعف القرائي و المؤشرات الدالة على وجود ديسليكسيا لديهم، حيث أنهم يقرءون في مستوى أقل من صفوفهم، وذلك من خلال وقوع الطلاب في أخطاء كثيرة وواضحة أثناء قراءتهم لأي مادة أو موضوع يعرض عليهم.

ـ وقد كشفت المقابلات التي أجريت مع أولياء الأمور أو المعلمين أو الطلاب أن هنالك بعض العوامل التي يمكن أن تكون سببا في وجود ضعف قرائي لدى الطلاب موضوع الدراسة، فقد أشاروا إلى أن ظروفا خلقية أو اجتماعية أو نفسية أثرت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الطالب.

أوجه الاختلاف و التشابه:

من ناحية أدوات جمع المعلومات هناك أوجه تشابه بين دراستنا وهذه الدراسة في الاعتماد على أداة الملاحظة واختبارات قرائية ويوجد اختلاف طفيف في اعتماد هذه الدراسة على المقابلة.

أما بالنسبة للعينة فهذه الدراسة اقتصرت على ثلاث طلاب يعانون صعوبات تعلم أي صعوبة القراءة (دراسة حالة) بينما هذه الدراسة اعتمدت على عينة عشوائية لتشخيص مظاهر الضعف.

عرض الدراسة الرابعة:

بعنوان " أسباب مستوى القراءة و الكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق" ، من اعداد على محمد عبود العبيدي، بكلية التربية، قسم العلوم التربوية و النفسية وهي عبارة عن مقالة منشورة في مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد الثاني و الثلاثون. سنة 2012.

الهدف من الدراسة:

ويهدف هذا البحث التعرف على أسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين و المشرفات التربويين في محافظة بغداد العام الدراسي 2012/2011 .

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.
- التأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي.

- قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.
- قلة الفرصة لتدريب التلاميذ على الكلام كالندوات.
- ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل التلاميذ ومشاركاتهم.
- ضعف القدرة لدى بعض المعلمين على ضبط الصف.
- ندرة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية من حملة الشهادة الجامعية.
- ازدحام التلامذة في الصفوف المدرسية.
- القاعات الدراسية غير ملائمة للتعليم الفعال.
- ضعف الاعداد المهني للمعلمين اكاديمياُ وتربوياُ.

أوجه الاختلاف و التشابه :

من ناحية الهدف هناك أوجه تشابه وذلك بالبحث ومعرفة أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الابتدائية.

أما من ناحية العينة يوجد اختلاف إذ شملت عينة هذه الدراسة المشرفين والمشرفات التربويين بينما شملت العينة في البحث الحالي قسم من أقسام السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية.

أما من ناحية أداة الدراسة فيوجد اختلاف اذ اعتمدت هذه الدراسة على استبانة بينما اعتمد في الدراسة الحالية على أداة الملاحظة.

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدما أفردنا الجانب النظري لأدبيات البحث، وأهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية،

سنتطرق في هذا الفصل إلى تطبيق كل المفاهيم النظرية من أجل الحكم على الإشكالية و الإجابة على الفرضيات، وفي الأخير نخرج بنتائج وتوصيات وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

- ✓ **المبحث الأول:** الطريقة و الأدوات.
- ✓ **المبحث الثاني:** النتائج و المناقشة.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

يتناول هذا المبحث عرضًا لمنهجية الدراسة، وتشمل مجتمع الدراسة والعينة وأدوات الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة.

1. المجال المكاني: مجتمع هذه الدراسة يشمل تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في ابتدائية 19مارس1962في حي النصر ولاية ورقلة
2. المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2014/2013 حيث امتدت حوالي ثلاث أشهر فكانت من بداية شهر فيفري إلى غاية العاشر من شهر ماي، حيث قمت بزيارة للمؤسسة التربوية وحضور مجموعة من الحصص المخصصة للقراءة في قسم من أقسام السنة الثالثة ابتدائي لأتمكن من ملاحظة وجمع المعلومات وتحليل ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء الضعف القرائي وتشخيص مظاهره.
3. المجال البشري: تشمل تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و تتراوح أعمارهم بين ثماني إلى تسع سنوات، عددهم اثنان وخمسون تلميذاً.

العينة:" هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ منه مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتبنى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي"[1]

وتوجد أنواع للعينة نذكر منها: العينة العشوائية و العينة المنتظمة و العينة العنقودية.

[1]-رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر،(دط)، 2004،ص:181.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية. وشملت عينة البحث تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وذلك في ابتدائية 19مارس1962 الواقعة في حي النصر ولاية ورقلة، وعدد التلاميذ اثنان وخمسون تلميذاً بين الذكور و الإناث فكان عدد الذكور واحداً وعشرين تلميذاً، بينما عدد الاناث إحدى وثلاثين تلميذةً.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة.

تعد مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث و تتطلب عناية خاصة من طرف الباحث، لهذا اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الملاحظة كأداة أساسية، حيث أجريت الملاحظة على تلاميذ قسم من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، وذلك بحضور مجموعة من الحصص الخاصة بالقراءة الجهرية ، وتسجيل الأحداث الظاهرة التي تم سماعها وكما تحدث في الواقع.

و استخدمنا بطاقة تحليل أخطاء القراءة الجهرية ، وهذا الأسلوب يقوم على النظر في أخطاء القراءة الجهرية وتحليل هذه الأخطاء و التعرف على مناطق الضعف لدى التلاميذ والهدف من هذا الأسلوب هو معرفة مستوى التلاميذ في القراءة وملاحظة الكلمات التي لا يستطيع قراءتها و الحروف التي لا يميزها.

	8	7	6	5	4	3	2	1
ملاحظات	التوقف الخطأ	الخطأ النحوي	الخطأ الصرفي	القراءة المتقطعة	التكرار	الاستبدال	الحذف	الإضافة

بطاقة تحليل أخطاء القراءة الجهرية

المطلب الثالث:الأساليب الاحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية في البحث العلمي، حيث يستحيل الاستغناء عنها في أي دراسة علمية فهي الوسيلة التي يتمكن من خلالها كسب البحث العلمي الدقة العلمية، أي الوصف الدقيق للموضوع ويضفي كذلك على نتائج الدراسة صفة الدقة والوضوح، بالإضافة إلى أنه يمكن الباحث من تحليل نتائج الدراسة بصفة علمية دقيقة ومحددة.

وقد اعتمدنا على التكرار والنسبة المئوية لمعالجة نتائج الدراسة التي حسبت وفقاً للقاعدة التالية:

النسبة المئوية = (أفراد العينة X 100) / عدد الأفراد الكلي للعينة

المبحث الثاني: النتائج و المناقشة.

في هذا المبحث سوف نعالج معطيات الملاحظة وهو يحتوي على مطلبين **الأول** نتطرق فيه إلى نتائج الدراسة دون الخوض إلى التحليل والتفسير وفي المطلب الثاني نتطرق فيه إلى مناقشة النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.

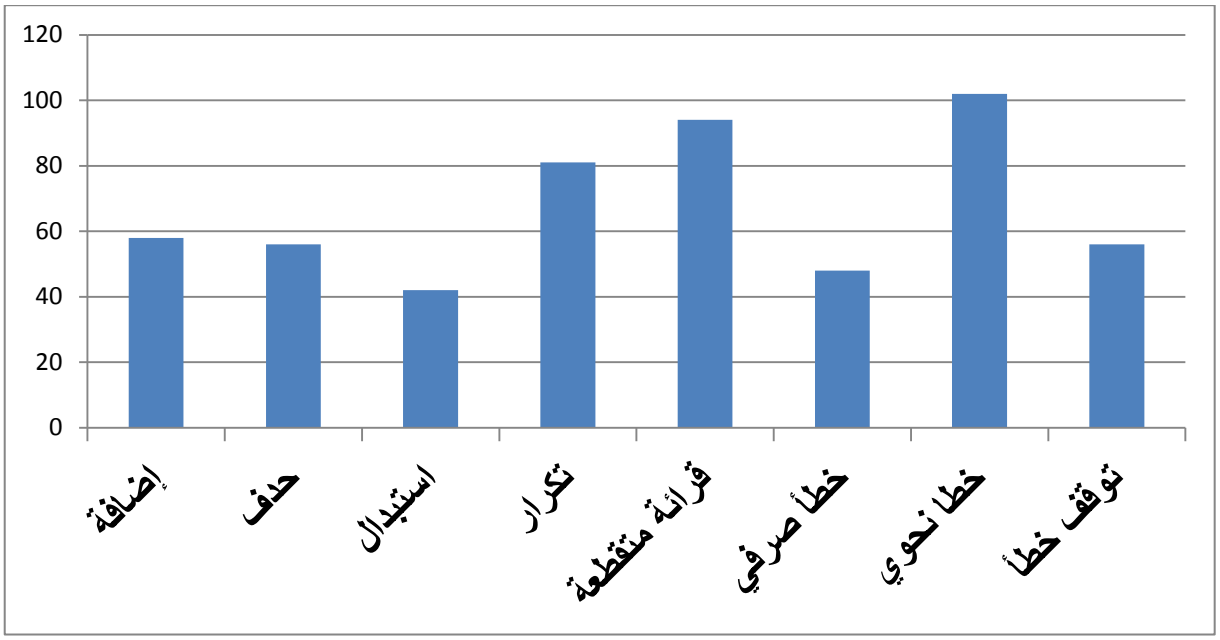

جدول يبين تكرار الأخطاء لدى التلاميذ.

لدراسة وتحليل أخطاء تلاميذ المرحلة الابتدائية اقتصرت العينة على إثنان وخمسين تلميذاً.

وأحصينا فيها خمسمائة خطأ تتوزع على مختلف الأنواع، وكانت أكبر نسبة من الأخطاء هي الأخطاء النحوية وبلغ عددها إثنين ومئة بنسبة21 %

وتلي الأخطاء النحوية في العدد والشيوع القراءة المتقطعة، وقد أحصينا أربعة وتسعين من القراءات المتقطعة بنسبة18,8% وتتمثل أغلبها في قراءة الجملة كلمة كلمة أو قراءة الكلمة حرفاً حرفاً.

وبعد القراءة المتقطعة نجد الحذف وقد أحصينا واحد وثمانين بنسبة 16,2% أي أن بعض التلاميذ يقومون بحذف بعض الأصوات من الكلمة في قراءاتهم وهي من الأخطاء الأكثر شيوعاً في هذه العينة، كحذف الألف و اللام كأن يقول إنسان بدل الانسان، والعنصر المحذوف قد يكون حرفاً أو كلمة.

ويلي الحذف في الشيوع الاضافة أي أن المتعلم يقوم بإضافة أصوات غير موجودة في الكلمة أصلاً ونطقها وقد أحصينا ثمانية وخمسين حالة إضافة في هذه العينة أي بنسبة 11,6% .

وبعد الإضافة هناك نوع آخر من الأخطاء ألا وهو التكرار وقد كان عدد الجمل أو الكلمات أو الأصوات التي قام التلاميذ بتكرارها في هذه العينة ستة وخمسين تكراراَ

وهي بنسبة 11,2% و كانت أغلبية التكرارات هي تكرار الحرف الأول من الكلمة وبعدها يكملون القراءة.

ويلي التكرار الأخطاء الصرفية وأحصينا ثمانية وأربعين خطأً صرفيا بنسبة 9,6 % وقد كانت أغلبية الأخطاء في مسألة عدم التمييز بين المذكر و المؤنث وبين المفرد و الجمع .

وبعد الأخطاء الصرفية هناك التوقف الخطأ وهو التوقف قبل نهاية الجملة وعدم احترام علامات الوقف وهي النقطة، الفاصلة، علامة الاستفهام و التعجب... إلخ وبلغ عدد الأخطاء التي أحصيناها في هذه العينة ستة و ثلاثين خطأ بنسبة7,2% أي أن أغلب التلاميذ يتوقفون قبل الوصول إلى نهاية الجملة، أو يكملون القراءة عند وصولهم نهاية الجملة.

وفي الأخير هناك خطأ الاستبدال وهو أن يقوم التلاميذ باستبدال كلمة بأخرى أو حرف بآخر وقد أحصينا اثنان وعشرين خطأ، ومعظم أنواع الاستبدال التي قمنا بإحصائها من النوع الثاني وهو استبدال حرف بآخر بنسبة4,4%.

المطلب الثاني:تحليل النتائج:

أولاً: الأخطاء النحوية

من خلال تحليلنا لمجموع الأخطاء يمكننا القول أن الأخطاء النحوية احتلت أكبر نسبة من الأنواع الأخرى أي أن بعض التلاميذ يخطئ في نطق الحركات على أواخر الكلمات.

مثال ذلك بعض الأخطاء التي تم رصدها أثناء الملاحظة:

- في هذا الوقتِ قرأها في هذا الوقتُ
- لن أتركَ قرأتها لن أتركُ
- لم يتأخرْ قرأتها لم يتأخرَ

ونلاحظ أن التلاميذ لا يفرقون بين الحركات الإعرابية وربما هذا يرجع سببه لعدم ترسيخ القواعد النحوية جيداً في ذهن التلاميذ .

وبعض التلاميذ يلجأ إلى تسكين أواخر الكلمات لتفادي الوقوع في الخطأ مثل:

- شقَّ سالمْ و الصواب سالمُ
- أن أغرسْ و الصواب أن أغرسَ

وبالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على أن الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ هي الأخطاء في النحو، فقد تم التوصل لصحة هذا الافتراض من خلال الدراسة التطبيقية، وفقد بلغت نسبة الأخطاء في النحو بنسبة21% .

ثانياً: القراءة المتقطعة

هي قراءة الكلمة حرفا حرفا أو الجملة كلمة كلمة أي أن بعض التلاميذ لا يستطيعون قراءة كلمة قراءة متسلسلة بل يقومون بالتهجي أي قراءتها حرفا حرفا.

ومن أمثلة ذلك أن تلميذاً من التلاميذ قام بقراءة كلمة " المعدنوس" حرفًا حرفًا ، وإضافةً إلى ذلك فهو يقترب إلى الكتاب كثيرا ويتابع بإصبعه .

وقراءة تلميذة أخرى إذ تقرأ الجملة كلمة كلمة وتقوم بترك فترة زمنية في قراءتها بين الكلمة والكلمة الموالية.

بالنسبة للتلميذ الأول ربما يرجع سبب القراءة المتقطعة إلى ضعف البصر .

ثالثا: الحذف

والمقصود بالحذف هو حذف بعض الأصوات من الكلمة، وهي أكثر الأخطاء شيوعًا في هذه العينة مثل:

- تفتح أزهار الزعفر و الصواب تفتح أزهار الزعفران
- فقسَّموا أرض حديقة و الصواب أرض الحديقة

فحذف الألف و اللام من كلمة (الحديقة) وحذف الألف والنون من كلمة(الزعفر)

ويوجد نوع آخر من أنواع الحذف وهو حذف كلمة بكاملها مثل: قراءة الجملة الآتية " ستصبح خضراء بعد مدة" والصواب "ستصبح حديقتنا خضراء بعد مدة" قام بحذف كلمة (حديقتنا)

وقد يكون ذلك نتيجة ضعف الإبصار أو نتيجة السرعة في القراءة

رابعاً: الاضافة

وهي إضافة أصوات غير موجودة في الكلمة أصلاً ونطقها مثل:

- وراحا يغرس بذور الفاصولياء و الصواب وراح يغرس بذور الفاصولياء
- اندهشت سعادُ مناّ كثرة البضائع والصواب من كثرة البضائع

ففي المثالين السابقين قام بإضافة ألف المد لتصبح الكلمتان(منَّا راحا)

خامساً: التكرار

وهو أن يقوم التلميذ بتكرار الكلمة الواحدة عدة مرات مثل:

- "وشقّ سالم أثلاماً "إذ قامت بتكرار كلمة سالمٌ ثلاث مرات على التوالي
- "قد بدأت بالتغريد" قام بتكرارها أربع مرات

وقد يكون هذا راجعاً إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها مثل: كلمة(أثلاماً التغريد) فهي كلمات صعبة بالنسبة لتلميذ في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

سادساً: الخطأ الصرفي

وهو أن يقوم التلميذ بالخلط بين الضمائر وعدم التفريق بين المؤنث و المذكر ومن أمثلة ذلك:

- أفضلٌ أن أغرسَ الفاصولياء وأنتَ والصواب وأنتِ
- فهاهو ذي الفراشات والصواب فهاهي ذي الفراشات

فبعض التلاميذ لا يفرق بين ضمير الغائب المؤنث و المذكر وضمير المتكلم المؤنث و المذكر.

وهذا يرجع سببه إلى عدم فهم القواعد بطريقة صحيحة

سابعاً: التوقف الخطأ

وهو أن يتوقف التلميذ قبل نهاية الجملة، و ذلك يعني عدم احترام علامات الترقيم مثل: قراءة تلميذة الجملة التالية" ما أجمل هذا المكان ! لنأخذ صوَراً تذكاريةً ونرتح قليلاً" فقامت بقراءتها قراءة متسلسلة وسريعة وعدم التوقف أمام علامة التعجب.

وقراءة تلميذ آخر" وهناك أثاث منزلي، وفي الزاوية ألعابٌ للأطفالِ" لم يتوقف أمام الفاصلة .

ويرجع ذلك لعدم فهم وظائف علامات الترقيم.

ثامنا: الاستبدال

وهو عبارة عن استبدال كلمة مكان أخرى أو حرف مكان حرف آخر وهو من الأخطاء القليلة في هذه العينة ومن أمثلته:

- "ودخلت فتوجلت" والصواب "فتجولت"
- "هذه فكرة رائحة" والصواب "رائعة"
- "اندعشت سعاد" والصواب " اندهشت "

في هذه الأمثلة قام التلاميذ باستبدال حرف مكان حرف، وقد يكون التلميذان لا يفرقان بين الحروف مثل(ع ه) و(ع ح)

ويرجع سبب ذلك إلى كثرة أعداد التلاميذ داخل القسم وهذا السبب لا يعطي الفرصة الكافية للتدرب على القراءة ولا يتمكن المعلم من المتابعة الجيدة، إذ يصل عدد التلاميذ إلى إثنان وخمسين تلميذا في القسم الواحد، وهذا ما يزيد الضغط على المعلم فلا يستطيع في الوقت المخصص للقراءة أن يعطي الفرصة للتلاميذ كافة ويلاحظ قراءاتهم وتوجيهها، خصوصا في المراحل الأولى. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن كثرة أعداد التلاميذ لها علاقة بالضعف القرائي في المراحل الابتدائية.

إضافة إلى ذلك الغياب المتكرر للتلاميذ فبعض التلاميذ كثيرو الغياب وقد يشكل ذلك خطراً كبيراً على العملية التعليمية ككل، لأن تعليم الحروف يكون بصورة متسلسلة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في موضوع البحث الذي اشتمل على التعرف على ماهية القراءة وأهدافها وأشهر طرائق تدريسها إضافة إلى ذلك التعرف على الضعف القرائي والأسباب المؤدية له، ومحاولة تشخيص مظاهره وذلك من خلال القراءة الجهرية، ووضع حلول مقترحة لعلاجه أو التقليل منه.

وبالتالي يمكننا ذكر نتائج البحث و التوصيات كما يلي:

النتائج:

- أن بعض التلاميذ يقرؤون دون مراعاة علامات الترقيم المختلفة (النقطة، الفاصلة، الاستفهام).
- تكرار الكلمة عدة مرات أو قراءة جملة.
- كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد.
- بعضهم يقرأ قراءة متعثرة متقطعة أي يقرأ الجملة كلمة كلمة.
- عدم الوقوف أثناء القراءة في نهاية الجملة بالساكن.
- الخطأ في قراءة اللفظ من حيث الحذف و الزيادة.
- ضعف البصر عند بعض التلاميذ.

التوصيات:

للتخلص من الضعف القرائي نحاول وضع حلول مقترحة على شكل توصيات لعلاجه أو التقليل منه.

- إعادة النظر في عدد التلاميذ في الصف الواحد.

- التلاميذ الذين يعانون من ضعف في البصر يحاول المعلم وضعهم في المكان الملائم من القسم والاتصال بأوليائهم لمعالجة المشكل.
- بالنسبة للتلاميذ الذين يخطؤون في اللفظ من حيث الزيادة والحذف فيجب تدريبهم على التأني والنظر إلى الكلمة قبل اللفظ بها.
- تدريب التلاميذ على قراءة الحروف والحركات والسكنات وذلك بالنسبة للتلاميذ الذين يخطؤون في قراءة الكلمات.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- أبو الهيجاء فؤاد حسن، أساليب وطرق تدريس الغة العربية، دار المناهج ، الأردن،(ط2)،2007.
- اسماعيل زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، (دط)، 2005.
- الجوهري بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم الملايين، لبنان، 1990.
- رضوان محمد محمود ، تعليم القراءة للمبتدئين أساليبه أسسه النفسية والتربوية، مكتبة مصر، القاهرة،1965.
- زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن،(دط)،2006.
- زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر،(دط)،2004.
- زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،(ط2)،2011.
- السليتي فراس ، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، عالم الحديث للنشر و التوزيع، الأردن،(ط2)،2008.
- سمك محمد صالح ، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، (ط،جديدة)، 1998.
- شحاتة زقوت محمد ، المرشد في تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، الأردن، (دط)،2003.
- عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، (ط14)،1991.

- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة بالغة العربية و التربية الاسلامية، عالو الكتب ، القاهرة،(ط2)،2000.
- فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،(ط2)، 1998.
- مدكور على أحمد ، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان،(ط2)،2010.
- مدكور علي أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع ،(دط) ،1991 .
- مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، (ط4) ، 2004.
- نايف محمد سليمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، دا قنديل للنشر والتوزيع، عمان،(دط)،2005.
- وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التيسير التربوي الإداري، الجزائر،2004.

المجلات:

- عبد الجبار عبد الحافظ الجرادى، ضعف مستوى التلاميذ في القراءة و الكتابة الأسباب والمعالجة، مجلة الجمهورية مصر، العدد16131،
- نجم عبد الله الموسوي ، أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، مجلة النبأ، العدد85،2007، العراق، كلية التربية، ميدان.

البحوث الجامعية:

- بركة محمد عوض، فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، غزة،2012.
- تأليف مشترك إعداد معلمي اللغة العربية، الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة حالة ، مدرسة الرمس، بغداد، 2012

الفهرس

الإهداء.....I
الشكر.....II
الملخص.....III
المقدمة.....أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد.....6
المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....7
مصطلحات الدراسة.....8
-القراءة.....8
-الضعف القرائي.....8
-المدرسة الابتدائية.....9
المطلب الأول: أساسيات حول القرائية.....9
1-أشهر طرائق تدريس القراءة.....9
أ-الطريقة التركيبية.....9
ب-الطريقة التحليلية.....11
ج-الطريقة التوليفية.....13
2-أنواع القراءة.....14
أ-القراءة الصامتة.....14
ب-القراءة الجهرية.....16
ج-القراءة الاستماعية.....16
3-أهداف تعليم القراءة.....17
المطلب الثاني: الضعف القرائي.....18
1-أسباب الضعف القرائي.....18
أ-ما يرجع للتلميذ.....18
ب-ما يرجع للمعلم.....19

ج-ما يرجع للكتاب.....19
2-مظاهر الضعف القرائي.....19
3 -علاج الضعف القرائي.....20
أ-علاج الضعف القرائي المتعلق بالتلميذ.....21
ب- علاج الضعف القرائي المتعلق بالمعلم.....21
ج- علاج الضعف القرائي المتعلق بالكتاب.....22
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد.....31
المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....32
المطلب الأول: مجتمع الدراسة.....32
-مجتمع الدراسة.....32
-عينة الدراسة.....32
المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....33
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية:.....34
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....35
المطلب الأول: عرض النتائج.....35
المطلب الثاني: تحليل النتائج.....37
الخاتمة.....43
قائمة المصادر والمراجع.....46
الفهرس.....49